

السنة التي سبقت سنة الفتح يا فاما سميت بذلك لانه مات فيها جماعة منهم وهو الفقه
السبعة كما قال ابن كثير في عصر واحد وعشرون اشرا لعلوا لغتيا في الدنيا وسيا في كل
كل واحد منهم في خوفه وبنه عليه في موضعه ان شاء الله تعالى وقد جمعهم بعض الحكماء
في بيتين **المرحومين لا يقتدي بائمة** فتمت صيرى عن الخ فاصبر
تمت عمدة الله عمدة قاسم سعيدا او بكر سليمان فارجعه
وكونه حاكمه فتمت زمانا الى يوم فتمت ما ذكرتهم غنة عن ذكرهم في هذا المختصر
عثمان بن عفان بن عثمان بن عفان المازني البصري الخي كان امام عصره في النخيل
اخرا لخي ولد لعن ابى عبدة والتمت به واليها بالانصارى وغيرهم واخره بنو العباس
المهود وبه انتفع وله عدة روايات كثيرة وكان في غاية الوع وماراه المبردان بعض
اهل الزهراء فلهذا عليه كتاب سيبويه وبن له مائة دينار في بن ربيعة اياه فانتفع
ابو عثمان من ذلك قال فقلت له جعلت فداك انما المشقة مع فقلت وشدة انما قلت قال
ان هذا الكتاب يشتمل على ثمان مائة وثلثمائة من كلامه عن رجل ولست بدان اسمها
ذميا عن علي بن ابي طالب له عجة له فاعتق ان غنت جارية بمصر المازني بقول العرجي
ظاهرا من مفاكر رجلا **اهدق السلام تحية طلم**
فاختلفت في الحاضرة في عمار بن ابي ابيهم من نفسه وجعل اسمان ومنهم من روى عنه علي
انه حوينا والحادية مصر على شيخنا ابو عثمان المازني لانه اياه بالفسطاط المازني
بالتحاصه قال ابو العباس المبردة عن المازني قال لما قدمت سوها على فقلت على
الواثق فقال لي المجل فقلت لي بني ما لان فقال المازني انما لان ثم امر لان وقدم على
ربيعه فقلت ما لان ربيعة فقلت في كلامه فجا وقال يا سمك لا تهم بغيرك المبردة واليا
سما قال فو عثمان اجيبه بالمر فقلت كويا امير المؤمنين فقط لما صدقته وانجبه
فقلت لما تنقست في قولنا على اظهرا ان مصابك رجلا فترجع رجلا مرتصبه
فقلت بل لو جهه المصلي امير المؤمنين فقالوا له ذلك فقلت ان مصابك رجلا فترجع رجلا
فانظر ابو بدي في معاير فقلت من بمنزلة من لك ان ضربك ذميا ظلم فاجل فعمله
مصابك ومنصوب به والليل عليه ان الكلام مع انك ان تقول ظلم فبتم فاستسند
الواثق ثم قال اهل اليمن والليل فقلت بنية يا امير المؤمنين قال يا قال لك عليه سبوك
فقلت طافت حولي بقرا قال وهي تبي قول لا عنى
تقولون **بين حين حال ليل** **ارانا سماء ومن قل فخر**
انا انا فله رمضان عندنا **فانا فاختيارا ذا امر تر**
فانا اذا اضمحل للبلد **تحفي وتقطع منا الرجوع**
قال **فما قلت لها قال قلت ما قال الجري لا ينته**
وتقى بالله ليس له شريك **ومن عدلنا ليقربنا لنجاح**
فقال على النجاح ان شاء الله تعالى فمروا بثلثين الف درهم وروى مكروا قال المبر
فلما عاد الى البصر قال لي بعننا شيئا يا العباس زدنا ما به فمضنا الله الفا وروي

المبرد عنه قال دخل على ابي حنيفة في مدة طويلة فلبى المبرد عنه قال اما انت فخر المبرد
واما انا فلما فقم من حرقا وكانت وفاة ابو عثمان المذكور في سنة سبع وخمسين
وقيل ثلث وثلثين وما بين بالبصر رحمه الله تعالى **ابو الفتح** بن ابي رزيق
بن سنان المازني الصنهاجي وهو جد ابن المقفع ذكره ابي ابينا يوسف بن ابي
المصعب وهو الذي استخلفه المعز بن المنصور الجبلي على فرعيه عند توجهه الى اربل
المصريه وكان استخلفه اياه يوم الاربعاء السابع بقين من رجب سنة اربع و
ستين وثلثمائة واموالها تسعة الف طائفة له وتسلط له وخرجه الى اربل
لاصوال باسمه واصحابه المعز بن كثيره واكثر عليه في فعلها ثم قال انما ان سبت ما
اصيبتك به فلو تبت ثلثة اشياء اياك ان ترجع الجباية عن اهل البادية ولا ترغ السبع
عن الدير ولا تترك احد من اخوتك وبنيك فانهم برون انهم احرى به الى اليمينك
وافعل مع اهل الحاضرة خيرا وفادقه عليك وعادن ودعاءه وقصوى في اليمة
بن الحسن السبعة تام النظر في مصالح دولته ورعيته الى ان توفي في يوم الاربعاء السابع
بقين من رجب سنة ثلث وستين وثلثمائة بمصر بقوله اركانها ورافق بغيره
وكانت عليه اربعون وقيل اربعون في يوم بومة مات بها رحمه الله تعالى وكان له
اربع مائة خطبة حتى قيل ان النصارى وقت عليه في يوم واحد وبواد سبعة عشر مائة
ذكرها ولكن بغير الماء الموجهة وبقية نسبه المذكور في حرقها عند حرقه في اربل
بمصر بن المعز بن ابي رزيق رحمه الله تعالى اما اركان فانه يخرج الواو ويعزل لاند
مفتوحة ايضا وهو من صنع بالقرية كما تقدم **ابو رزيق** بن الحسن بن سفيان بن
المامون وسنان ذكرها بها ان شاء الله تعالى وقيل ان اسمها خديجة وهو ولد لعم
الاول شهور وكان المامون من تزوجها مكان ابيها منه واحتفل ابوها اموها وعمل
من الولاية والافراجها المجل في عصر من الاعصار وكان ذلك يوم الصلح والتمني
اصح الى ان نزل على ثمانين الف قواد والكتاب والوجه بواقة مسك فيهار قاع اسماء
ضياح واسمها جواد ووصفات دواب وغيرها فكانت البهجة اذا دعوت في المجل
فتنحوا وقراماني الرفعة فان اعلمها فها مضى الى لوكيل لك فبذبحها له وبعضها
فيها سواء كان صنعه او ملكا وقرسا او جارية او موكا ثم بعد ذلك اللذات
واللهامه وفتاح المسك وبعض العنود تفت على المامون فواد وجميع اصحاب رواس
من كان معه من اعباده وابنا عنهم وكانوا طفا ليحفي على الخمر والكارين والملا
حين قال الحسن بن رجا فكا تحري سته وتلايين الضملاح كانوا مقيمين بقمار المامون
عنده وليق النفاق الحسن في هذه الواجبة اربعة الاف ثمانية ثمان مائة المامون في
حمله على نفسه فقال يا امير المؤمنين اني هذا من مال سهل والله الامن مالك دعيت
ولما طبل المامون الرضول على ما دعوه لعود بها فامر بفتح فلتان عليه وخلا بيا
ضربت ابي اسعلاه فلا تشتموه فاجابها بقوله الله تعالى ساوى الى ابي يحيى
من الماء فاجابته بقوله الله جل جلاله واتوا البيوت من ايمانها باسقاط الحاد فظن منها

بولمان سنة الحسن
وزبير المامون